



## التنور الرقمي وعلاقته بالأداء التدريسي المعزز بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي الصفوف الأولى

م.م عبد الأمير محمد رضيو

مديرية تربية ميسان

مناهج و طرائق تدريس عامة

**ملخص البحث :** هدف البحث الى التعرف على التنور الرقمي وعلاقته بالأداء التدريسي المعزز بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي الصفوف الأولى ، وتكونت العينة من (40) معلم و معلمة ، وقام الباحث باعداد اداتي البحث وهما استبيان التنور الرقمي و استبيان الاداء التدريسي المعزز بالذكاء الاصطناعي وتكون كل منهما من (30) فقرة ذات تدرج خماسي ، وتم استخدام الوسائل الاحصائية (النسبة المئوية – معامل ارتباط بيرسون – معامل ارتباط سبيرمان – الاختبار التائي لعينة واحدة) لمعالجة البيانات ، وكانت نتائج البحث هي ان التنور الرقمي لدى معلمي الصفوف الأولى عال ، والاداء التدريسي المعزز بالذكاء الاصطناعي ضعيف ، والعلاقة بينهما طردية متوسطة وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات و المقترحات منها دمج موضوعات الذكاء الاصطناعي التربوي ضمن برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة ، لضمان امتلاك المعلم مهارات استخدام هذه التقنيات منذ بداية ممارسته المهنية، وتطوير أدلة إجرائية وإرشادات تربوية توضح للمعلمين كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للدروس، وتصميم الأنشطة، وتقويم تعلم الطلبة ، تصميم برنامج تدريبي قائم على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التدريسية .

**الكلمات المفتاحية :** التنور الرقمي - الاداء التدريسي - الذكاء الاصطناعي - معلمي الصفوف الأولى - علاقة ارتباطية

## Digital Literacy and its Relationship to AI-Enhanced Teaching Performance among Primary School Teachers

A.L. Abdul Amir Mohammed Radhi

Maysan Education Directorate

General Curricula and Teaching Methods

**Research Summary:** This research aimed to identify digital literacy and its relationship to AI-enhanced teaching performance among primary school teachers. The sample consisted of (40) male and female teachers. The researcher prepared two research instruments: a digital literacy questionnaire and an AI-enhanced teaching performance questionnaire. Each questionnaire consisted of (30) items with a five-point scale. Statistical methods (percentage, Pearson correlation coefficient, Spearman's correlation coefficient, and one-sample t-test) were used to analyze the data. The research results showed that digital literacy among primary school teachers was high, while their teaching performance enhanced by artificial intelligence was weak, and the relationship between them was moderately positive. In light of these results, the researcher presented a set of recommendations and suggestions, including: Integrating educational artificial intelligence topics into pre-service teacher preparation programs, to ensure that teachers have the skills to use these technologies from the beginning of their professional practice, and developing procedural guides and educational guidelines that show teachers how to use artificial intelligence tools in lesson planning, activity design, and student

learning assessment, and designing a training program based on employing artificial intelligence applications in teaching practices.

**Keywords:** Digital literacy - Teaching performance - Artificial intelligence - Primary school teachers - Correlational relationship

### الفصل الاول : التعريف بالبحث

#### اولا : مشكلة البحث :

تسعى المؤسسة التربوية التعليمية للعمل على التحول الرقمي والاستفادة من تقنياته وتطبيقاته في جميع مجالاتها ، وقد اجتهدت لتوظيف الجانب الرقمي بجميع المفاصل التعليميه لمواكبة التطورات ، ولكن غالبا ما تواجه هذا التحول العديد من المشكلات احيانا تتعلق بالامكانيات و احيانا بالمعلم و غيرها ، وهذا يدفعنا للبحث في المشكلات التي تتعلق بالمعلم .

فعلى الرغم من الأهمية المتزايدة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي، إلا أن واقع الممارسة التربوية يشير إلى وجود قصور في توظيف هذه التطبيقات لدى عدد من معلمي المرحلة الابتدائية ، ويُعزى ذلك إلى ضعف التدريب، ومحدودية الوعي التربوي بطبيعة الذكاء الاصطناعي، وقلة الخبرة التقنية، مما يؤدي إلى فجوة بين الإمكانيات التكنولوجية المتاحة وواقع الأداء التعليمي الفعلي (شحاتة ، 2022 : 54) و تشير الأدبيات التربوية إلى أن ضعف التنور الرقمي لدى بعض المعلمين ينعكس سلبيًا على ممارساتهم التعليمية، ولا سيما في المراحل الدراسية الأولى التي تتطلب أساليب تدريس مرنة ومحفزة للتعلّم (الحيلة، 2013 : 23)

وبعد مقابلة اجراها الباحث مع مجموعة من معلمي الصفوف الاولى وتوجيه اسئلة لهم حول نوع الاجهزة الالكترونية التي يفتقون استخدامها وما التطبيقات التي يعتادون التصفح بها وما مهارتهم في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في انشاء الصور و الفيديوهات و الملفات المختلفة ، و هل يستفادون من تلك التطبيقات و الاجهزة في مهنتهم و تدريسهم ؟

اتضح للباحث ان اجهزة المعلمين جيدة ويهتمون بامتلاك الافضل واغلبهم لديهم مهارات في العمل على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لكن نسبة توظيف تلك التطبيقات في العملية التعليمية قليلة لكون المعلمين يعانون من ضيق الوقت والاعداد الكبيرة للتلاميذ وكذلك كثرة العطل التي تمنح للتلاميذ وتردي بعض الامكانيات المقدمة في المدارس كالكهرباء و خدمة الانترنت وغيرها من الخدمات التي تتطلب من المعلمين تكلفة مادية .

ومن هنا حدد الباحث مشكلة البحث بالتساؤل التالي : ما علاقة التنور الرقمي بالاداء التدريسي المعزز بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي الصفوف الاولى ؟

#### ثانيا : اهمية البحث:

اسهم التقدم العلمي والتقني المتزايد في عالمنا المعاصر، والتعامل الكثيف مع تطبيقات التقنية المتنوعة في تغيرت ملامح العالم وانظمتها في فترات زمنية قصيرة مما ادى الى حدوث تغيرات جذرية في النظم الاجتماعية والتربوية والثقافية فرضت على القائمين على العملية التعليمية ضرورة مسايرة هذه التغيرات ومحاولة التكيف معها من خلال تطوير البرامج والمناهج الدراسية وتجديد مضمونها وتحسين مخرجاتها لتحقيق الاهداف التربوية العليا والتي من ابرزها تنمية التنور الرقمي لدى الطلبة بما يتضمنه من معارف ومهارات وانماط تفكير وقيم واتجاهات تتعلق بالمجالات التكنولوجية المختلفة وعلى رأسها مجال المستحدثات التكنولوجية لارتباطه بواقع حياة الافراد ومستقبلهم (احمد ، 2009 : 33)

ان المؤسسات التعليمية والتي لا تستطيع تحديد مكانها في عصر التحول الرقمي سيعاني تلاميذها ضعف الحياة الاجتماعية والمهنية والاقتصادية والثقافية المستقبلية والمتغيرة باستمرار بينما يهدف التعليم اليوم الى مساعدة التلاميذ على تطوير بوصلة امانة للعثور على طريقهم لاكتساب المهارات التي تساعدهم في عالم متقلب وموقت ، ولذا يجب النظر الى التعليم على انه عملية تطوير معارف ومدرجات التلاميذ وتوسيع خبراتهم الحياتية في اتجاه سوق العمل (رمود، 2021: 1-23)

يمكن تحديد اهمية البحث بالنقاط التالية

1. تأتي استجابة لتوصيات المؤتمرات التربوية العالمية والاقليمية بضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.
2. يقدم للمعلمين وأعضاء هيئة التدريس انموذجا اجرائيا لامكانية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس .
3. تعد دراسة حديثة مواكبة للتطورات وتسهم في بيان مستوى الامكانيات الرقمية التي يستخدمها معلمي الصفوف الاولى في تدريسهم.
4. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة للجهات المختصة في مديريات التربية للتعرف على مستوى المعلمين في توظيف التقنيات الحديثة في التدريس.
5. تعد الدراسة الاولى من نوعها حسب علم الباحث.

### ثالثا: اهداف البحث :

- 1-يهدف البحث التعرف مستوى التنور الرقمي لدى معلمي الصفوف الاولى .
- 2-مستوى الاداء التدريسي المعزز بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي الصفوف الاولى .
- 3-التنور الرقمي وعلاقته بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي الصفوف الاولى.

### رابعا : حدود البحث :

الحد البشري : معلمي الصفوف الاولى .

الحد المكاني : المدارس الابتدائية التابعة الى مديرية تربية ميسان / في قضاء المجر الكبير

الحد الزمني : (2025- 2026)

### خامسا : تحديد المصطلحات :

#### 1- التنور الرقمي:

- عرفه (ابو ججوح،2008) : انه المام المعلم بالقدر المناسب من المعارف والمهارات والاتجاهات التكنولوجية التي تمكنه من فهم التكنولوجيا واستخدامها وادارتها واتخاذ القرارات الصحيحة اتجاه القضايا والمشكلات التكنولوجية التي تواجهه في حياته حاضرا ومستقبلا مما يجعله مواطنا فعالا في بيئته ومجتمعه. (ابو ججوح،2008: 16 )

- ويعرفه( صبري ومحمد ، 2004) : بانه محو امية التكنولوجيا اي تزويده بالحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من التعامل مع التطبيقات التكنولوجية الحديثة والمستحدثة على نحو صحيح والتفاعل معها ايجابيا ( صبري ومحمد ، 2004: 43)



- التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها معلمي الصفوف الاولى(عينة البحث) بعد اجابتهم على فقرات استبيان التنور الرقمي .

## 2- الاداء التدريسي :

- عرفه (العمارة ، 2006) : درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية – التعليمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيراً سلوكياً (العمارة، 2006، 103 )  
- وعرفه (الفراء، 2004) : وسيلة التعبير عن امتلاك المدرس للمهارات التدريسية تعبيراً سلوكياً (الفراء، 2004، 4)

- التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها معلمي الصفوف الاولى(عينة البحث) بعد اجابتهم على فقرات استبيان الاداء التدريسي المعزز بالذكاء الاصطناعي .

## 3- الذكاء الاصطناعي :

عرفه (دويكات ، 2025) : قدرة النظام على تفسير البيانات الخارجية تفسيراً صحيحاً و التعلم منها و توظيف هذه المعرفة في تحقيق اهداف و مهمات محدودة من خلال الموائمة المرنة و التكيف الفعال (دويكات ، 2025 : 188)

4- معلمي الصفوف الاولى : هم العاملين في ميدان التربية والتعليم ويقومون بتعليم تلاميذ الصفوف الاولى ( الاول – والثاني – والثالث)الابتدائي في المرحلة الابتدائية ويتخرجون من قسم معلم الصفوف الاولى في كلية التربية الاساسية جامعات العراق

## الفصل الثاني: خلفية نظرية و دراسات سابقة

### اولا : خلفية نظرية :

#### 1- مفهوم التنور الرقمي :

يمثل القدرة على الوصول الى المعلومات وأدارتها وفهمها وتكاملها والتواصل من خلالها وتقييمها بشكل امن ومناسب من التقنيات الرقمية ظهر مصطلح التنور الرقمي كرد فعل طبيعي واكب الثورة الرقمية التي بدأت منذ مطلع القرن الحادي والعشرين، وقد تباينت الآراء حول هذا المفهوم، إذ رأى البعض أنه يصعب تعريفه على نحو إجرائي دقيق، فيما ذهب البعض الاخر أنه يمكن تعريفه من خلال سمات أو خصائص الفرد المتنور رقمياً ، وذهب فريق ثالث إلى وضع تعريف محدد لمفهوم التنور الرقمي

#### - التنور العام والخاص :

لا بد من التفرقة بين التنور العام والتنور النوعي او الخاص حيث يشير التنور العام الى وعي الفرد بأاساسيات العلم الحديث وأساليب التفكير والتحليل والاستنتاج. بينما يشير التنور النوعي الى التنور في مجال التخصص ،ولعل الصلة بين التنور العام والتنور النوعي هي الصلة بين العام والخاص وهي علاقة تنسم بالاستمرارية والتفاعل والفصل بينهما ليس سهل لان الفرد يستلزم امتلاكه العلم والمعلومات والمهارات واساليب التفكير التي تؤهله للمواجهة مواقف الحياة ومشكلتها اليومية ، بينما الفرد كصاحب مهنة او تخصص يجب امتلاكه للمعلومات والمهارات واساليب التفكير النوعية المتعلقة بتخصصه او مهنته (الرياشي، 2000 : 33)

ويعد التنور الرقمي احد انواع التنور المهني ، حيث ظهر مصطلح التنور الرقمي في القرن العشرين حيث واكب ظهور هذا المصطلح اثناء الثورة التكنولوجية خلال هذا القرن وتعود اهميته الى ان الفرد كصاحب

تخصص او مهنة يجب امتلاكه المهارات والمعلومات التي تمكنه التعامل مع المستحدثات التكنولوجية والتقنيات الحديثة والتفاعل معها بما يخدم تخصصه او مهنته وبالتالي اتقان مهنته او عمله ( يعقوب ، وسعد 2013: 33)

#### - ابعاد التنور الرقمي:

- ١- البعد المعرفي : هي المعلومات والمعارف التي يتزود بها الفرد في مجالات التنوير الرقمي او التكنولوجي المختلفة والمتعلقة بفهم طبيعة التكنولوجيا وخصائصها ومبادئها وعلاقتها بالعلم والمجتمع والقضايا ذات الصلة .
- ٢- البعد الوجداني : وهو مجموعة المخرجات ذات الصلة بالنواحي الانفعالية والوجدانية مثل الوعي التكنولوجي، والحس والميول التكنولوجية وذلك في كافة مستويات الجانب الوجداني ممثلة في ، الاستقبال ، والاستجابة.
- ٣- البعد المهاري : ويشمل هذا البعد جميع انواع المهارات والتي ينبغي اكسابها للفرد العادي في اطار تطويره تكنولوجيا حيث يضم المهارات العقلية كمهارة التفكير العلمي ، ومهارات التفكير الناقد ، ومهارات التفكير الابتكاري .
- ٤- البعد الاخلاقي : اذ كانت اخلاقيات العلم والتكنولوجيا تمثل مجالا من اهم مجالات التنور التكنولوجي ، فإن البعد الاخلاقي يمثل اهم ابعاده حيث يركز هذا البعد على اكساب الفرد العادي انماط السلوك الاخلاقي ومعاييرها عند التعامل مع تطبيقات العلم والتكنولوجيا واستخدامها ( زقوت، 2013 ، 22)

#### 2- مفهوم الاداء التدريسي :

سلسلة الإجراءات والتدابير والممارسات التي يقوم بها المعلم قبل الحصة الصفية وأثناءها، وتشمل التخطيط، التنفيذ، التقويم إدارة الصف وضبطه، السلوك الشخصي للمعلم والعلاقة المتبادلة بينه وبين طلابه داخل الحجرة الصفية ، ويمثل تلك السلوكيات التي تصدر عن المعلم والمعبر عنه بأنشطة وممارسات، والتي تُمكنه من أداء مهامه التعليمية والتربوية بما يُحقق أهداف مُعدة مسبقًا ، و يُلاحظ أن الأداء التدريسي يشتمل على ثلاث عمليات رئيسية، هي: التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس (تهيئة الطلاب، استخدام طرائق التدريس، تصميم الأنشطة التعليمية، اختيار الوسائط التعليمية، توفير التعزيز المناسب للطلاب) تقويم التدريس.

#### - مكونات الاداء التدريسي :

- أن الأداء التدريسي للمعلمين يتكون من عدة محاور وهي كما يلي:
- التخطيط: حيث يعد التخطيط هو اللبنة الأولى في نجاح المعلم داخل غرفة الصف وكذلك على تحسن مستوى أدائه وتكمن أهمية التخطيط في:
  - 1. إلمام المعلم بالمعلومات والمعارف الموجودة بالدرس.
  - 2. زيادة ثقة المعلم في نفسه وهذا ينعكس على الأداء التدريسي له.
  - 3. قدرته على تحديد الأنشطة والوسائل وطرق التدريس المستخدمة مما يجعل من الأداء التدريسي منظم ومرتب وغير عشوائي.
  - 4. التعرف على معلومات جديدة قد تكون ذات صلة بالدرس.
  - التنفيذ: ويتضمن قيام المعلم بتنفيذ ما تم التخطيط له بعناية وفي هذا الجانب يقوم المعلم باستخدام مهارات عديدة تجعل الأداء التدريسي له ذا فاعلية أكبر ومن هذه المهارات: (التهيئة. الإلقاء. طرح الأسئلة. تلقي الإجابات. التلخيص. استخدام معينات بصرية. غلق الدرس)



• إدارة الصف: حيث تعد الإدارة الصفية واحدة من أهم جوانب الأداء التدريسي للمعلم لأنها تساعد على توفير تهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية لنجاح عملية التعلم، ولذا فإن إدارة الصف ترتبط مباشرة بمستوى أداء المعلم التدريسي.

• التقويم: يقصد بالتقويم القدرة على التشخيص والعلاج وإصدار الأحكام، ويجب على المعلم أن يكون ذا مهارة في القيام بتقويم المتعلمين وتصحيح مسارتهم، وكذلك على المعلم أن يكون ذو موضوعية في عملية التقويم، وأن يكون تقويم المعلم للمتعلمين مستمرًا ويتسم بالشمولية، كل هذا يرتبط بشكل مباشر بمستوى الأداء التدريسي للمعلمين (محمد ، 2018 : 117)

### 3- الذكاء الاصطناعي :

#### - مفهوم الذكاء الاصطناعي

يعد الذكاء الاصطناعي احد فروع علم الحاسوب ويسمى في بعض الاحيان بمصطلحات اخرى منها الآلات الذكية ومصطلح البرمجة الموجه التي يشير اليها القدرة على اكتشاف الشيء من تلقاء نفسها (بسيوني ، 1998 )

كما يطلق عليه احيانا الذكاء الاصطناعي او الذكاء الصناعي وهي تعبيرات دارجة والمقصود بها دائما هو الذكاء الاصطناعي وتشير كلمة الاصطناعي الى الالة او الحاسوب وعلى وجه الخصوص عام(1999) فالذكاء الاصطناعي يعني به ذكاء الالة

#### - اهداف الذكاء الاصطناعي

تتلخص اهداف الذكاء الاصطناعي فيما يلي :

- الوصول الى انماط معالجة العمليات العقلية العليا التي تتم داخل العقل الانساني .
- تسهيل استخدام وتعظيم فوائد الحاسوب من خلال قدرته على حل المشكلات.
- وذلك يسهل بعض التغييرات التي تساعد على عمليات التدريب والتعلم بطريقة جيدة وغير مكلفة تطوير.
- فهم طبيعة الذكاء الاصطناعي لعمل برامج الحاسوب قادرة على محاكاة السلوك الانساني المتسم بالذكاء وهذا يعني قدرة الفرد (سالم ، 2001)

#### - خصائص الذكاء الاصطناعي :

تتصف تقنية الذكاء الاصطناعي بالسمات التالية :

1- التمثيل الرمزي: زتعامل برامج الذكاء الاصطناعي مع رموز تعبر عن المعلومات المتوفرة مثل الجو الحار ، والطعام له رائحة زكية وهو تمثيل يقترب من شكل تمثيل الانسان لمعلوماته في حياته اليومية .

2-لبحث التجريبي: تتوجه برامج الذكاء الاصطناعي برامج نحو مشاكل لا تتوفر لها حلول يمكن ايجادها لخطوات منطقية محددة .

3-احتضان المعرفة وتمثيلها : لما كان من الخصائص المهمة في الذكاء الاصطناعي استخدام اسلوب التمثيل الرمزي في التعبير عن المعلومات واتباع طرق البحث التجريبي في ايجاد الحلول فأن برامج الذكاء الاصطناعي يجب ان تمتلك في بمائها قاعدة كبيرة من المعرفة تحتوي على الربط بين الحالات

4-البيانات غير المؤكدة او غير المكتملة : يجب على البرامج التي تصمم في مجال الذكاء الاصطناعي ان تتمكن من اعطاء حلول اذا كانت البيانات غير مؤكدة او مكتملة .

5-القدرة على التعلم: احدى مميزات السلوك الذكي ، وسواء اكان التعلم في البشر يتم عن طريق الملاحظة او الاستفادة من اخطاء الماضي (عبد العال ، 2020 : 46)

### ثانيا : الدراسات السابقة

- دراسة (محاجنة ، 2026) هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير أنظمة تعلم شخصي، وبيان دوره في تحسين مخرجات التعلم في المؤسسات التعليمية. اعتمدت الدراسة المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلات شبه مقننة وتحليل وثائق تربوية، وطبقت على عينة مكونة من ثمانية تربويين يعملون في مدارس ابتدائية في لواء حيفا. أظهرت النتائج أن أبرز التحديات التي تواجه المتعلمين تتمثل في تشتت الانتباه المرتبط بالاستخدام المكثف للأجهزة الرقمية، وعدم تكافؤ فرص الوصول إلى الموارد التعليمية بسبب الفجوات الاجتماعية والاقتصادية، ونقص الدعم الفردي. كما بينت النتائج أن قياس فعالية التعلم الشخصي المدعوم بالذكاء الاصطناعي يمكن أن يتم من خلال مؤشرات مثل مستوى التفاعل والمشاركة، وتحسن الأداء الأكاديمي، ومواءمة المحتوى لاحتياجات المتعلم، ورضا الطلبة والمعلمين، وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير النقدي. وأكدت الدراسة أن نجاح تطبيق هذه الأنظمة يتطلب بنية تحتية رقمية موثوقة، وتدريباً مهنياً مستمراً للمعلمين، وسياسات واضحة لحماية البيانات، ودعمًا فنياً وتربوياً متواصلًا. وتقدم الدراسة إطاراً عملياً لتقويم فعالية أنظمة التعلم الشخصي المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، بما يساهم في تحسين جودة التعليم مع مراعاة الجوانب الأخلاقية والتنظيمية.

- دراسة عبد المجيد (2014) تنمية التنور التكنولوجي لدى طلاب التعليم الجامعي من خلال المقررات الدراسية ، ان عدم امتلاك الفرد في الدول المتقدمة القدرات والمهارات اللازمة للتعلم المستمر والمتعلقة بالتنور الرقمي، حيث يطلق على هؤلاء ذوي الامية التكنولوجية وهي ليست امية القراءة والكتابة فحسب وانما انخفاض قدرات ومهارات التنور الرقمي او التكنولوجي .

- دراسة (احمد ،2009): هدفت الدراسة بناء برنامج في التربية التكنولوجية لتنمية الوعي التكنولوجي وبعض مهارات التعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقد توصلت الدراسة نتيجة مفادها ان البرنامج المقترح في التربية التكنولوجية يساهم اسهاما جوهريا في تنمية المعارف الجوهرية والمهارية والمعرفية والوجدانية المرتبطة بالوعي التكنولوجي .

### الفصل الثالث : اجراءات البحث :

1- **منهجية البحث :** اتبع الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لا أهداف الدراسة الحالية ، حيث يتم دراسة التنور الرقمي وعلاقته بالأداء التدريسي المعزز بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي الصفوف الاولى .

2- **مجتمع البحث :** تكون مجتمع البحث الحالي من معلمي الصفوف الاولى ، في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان للعام الدراسي (2025- 2026)

3- **عينة البحث :** جزء من المجتمع الكلي الذي تجري عليه الدراسة، التي يختارها الباحث لاجراء دراسة عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (البلادوي ، 2007 : 113) وقد تكونت عينة البحث الحالي من (40) معلما ومعلمة من معلمي الصفوف الاولى بواقع (25) معلما (15) معلمة وتم اختيارها عشوائيا والجدول (1) يبين توزيع عينة البحث .

## جدول رقم (1) عينة البحث

| ت  | المدرسة      | معلمين | معلمات |
|----|--------------|--------|--------|
| ١  | بحر العرب    | 3      | 1      |
| ٢  | العلم النافع | 3      | 2      |
| ٣  | المعارف      | 3      | 1      |
| ٤  | الجولان      | 2      | 2      |
| ٥  | المعارف      | 3      | 1      |
| ٦  | الجمهورية    | 2      | 1      |
| ٧  | بردى         | 0      | 3      |
| ٨  | الشيخ الصدوق | 2      | 0      |
| ٩  | الشموس       | 1      | 2      |
| 10 | دار السلام   | 3      | 0      |
| 11 | اليمن للبنات |        | 2      |
| 12 | الخلود       | 3      | 0      |
|    | المجموع      | 40     |        |

## 4- اداتا البحث :

لغرض قياس متغيرات البحث اعد الباحث اداتين لقياس المتغيرات بعد الاطلاع على الدراسات و الادبيات السابقة وهي كما يلي :

1- استبيان (التنور الرقمي) : تم الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث واعد الباحث استبيان مكون من (30) فقرة ذات بدائل خماسية .

2- استبيان ( الاداء الوظيفي المعزز بالذكاء الاصطناعي) : اعد الباحث استبيان مكون من (30) فقرة لقياس المتغير ذو بدائل خماسية التدرج .

## تعليمات اداتي البحث :

عدد فقرات الاستبيان : بلغت عدد الفقرات لمستجيب الاستبانة (30) فقرة لكلا المتغيرين .

البدائل : تم اعتماد مقياس ( ليكرث ) خماسي التدرج في تحديد بدائل كل فقرة والبدايل ( دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابداء )

اوزان البدائل : تحددت اوزان البدائل بالدرجات (5، 4، 3، 2، 1)

## الخصائص السيكومترية

الصدق : لغرض التحقق من صدق الاداة اعتمد الباحث على الصدق الظاهري .

## الصدق الظاهري للأداة:

قام الباحث بعرض اداتي البحث بصورتهم الاولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال العلوم التربوية وطرائق التدريس وقد طلب منهم ابداء ارائهم حول صلاحية الفقرات وملائمتها ووضوحها من



حيث صياغة الفقرات مع صلاحية الغاء واطافة البديل وفقا لما يراه الخبراء مناسباً ، وبعد جمع البيانات كانت نسبة اتفاق الخبراء على جميع الفقرات اعلى من (80%) وبذلك تعد اداتي البحث صالحة .

**الثبات :** تم التحقق من ثبات اداتي البحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية (فردى، زوجى) حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (15) معلماً ومعلمة من معلمي الصفوف الاولى ، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون ، فكان الثبات كما ياتى :

1- التنور الرقمي : بلغ معامل بيرسون للثبات (0,83) ، وتم تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان وبلغ (0,90) وهو معامل ثبات عال .

2- الاداء التدريسي المعزز بالذكاء الاصطناعي : بلغ معامل بيرسون للثبات (0,86) ، وتم تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان وبلغ (0.92) وهو معامل ثبات عال .

### التطبيق النهائي :

بعد ان تحقق الباحث من خصائص اداتي البحث تم توزيع اداتي البحث على العينة للمدة (2026/2/10-1) وتم جمعها و تفرغ البيانات لغرض معالجتها احصائياً .

### سادساً: الوسائل الاحصائية:

تمت المعالجات الاحصائية لبيانات الدراسة بأ استخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية على النحو الاتي

- النسبة المئوية
- ارتباط بيرسون
- ارتباط سبيرمان
- الاختبار التائي لعينة واحدة .

### الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج البحث وتفسيرها ثم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات

#### اولاً: عرض النتائج

#### الهدف الاول : التعرف على مستوى التنور الرقمي لدى معلمي الصفوف الاولى

من أجل التعرف على مستوى التنور الرقمي لدى معلمي الصفوف الاولى تم تحليل إجابات عينة البحث النهائية البالغة (40) معلم ومعلمة من معلمي الصفوف الاولى على استبيان التنور الرقمي، وظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لعينة البحث بلغ (92.97) بانحراف معياري (8.11) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (90) وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين وجود فروق دالة احصائياً ، اذ ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (2,318) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.02) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (39) وهذا يعني ان معلمي الصفوف الاولى لديهم مستوى جيد من التنور الرقمي ، كما موضح بالجدول (2)

الجدول (2) نتائج الاختبار التائي لمستوى التنور الرقمي لدى عينة البحث

| الدلالة | القيمة التائية |          | الوسط<br>الفرضي | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي | العينة |
|---------|----------------|----------|-----------------|----------------------|------------------|--------|
|         | الجدولية       | المحسوبة |                 |                      |                  |        |
| دالة    | 2.02           | 2,318    | 90              | 8.11                 | 92.97            | 40     |

### الهدف الثاني : التعرف على مستوى الاداء التدريسي المعزز بالذكاء الاصطناعي

من أجل التعرف على مستوى الاداء التدريسي المعزز بالذكاء الاصطناعي لدى عينة البحث ، اظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لعينة البحث بلغ (88.30) بانحراف معياري (6.05) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (90) وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح أنه لا توجد فروق بين المتوسطين، إذ ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.77) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (2.02) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (39) وهذا يعني ان الاداء التدريسي المعزز بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي الصفوف الاولى ضعيف ، كما موضح بالجدول (3)

الجدول (3) الاختبار التائي لمستوى الاداء التدريسي المعزز بالذكاء الاصطناعي لدى عينة البحث

| الدلالة | القيمة التائية |          | الوسط<br>الفرضي | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي | العينة |
|---------|----------------|----------|-----------------|----------------------|------------------|--------|
|         | الجدولية       | المحسوبة |                 |                      |                  |        |
| دالة    | 2.02           | 1.77     | 90              | 6.05                 | 88.30            | 40     |

### الهدف الثالث : التعرف على العلاقة بين التنور الرقمي و الاداء التدريسي المعزز بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي الصفوف الاولى

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات العينة على استبيان التنور الرقمي ودرجاتهم الكلية على استبيان الاداء التدريسي المعزز بالذكاء الاصطناعي فكانت قيمة معامل الارتباط (0,426) وهي علاقة طردية متوسطة القوة ، وتشير الى ان المعلمين الذين يمتلكون مستوى اعلى من التنور الرقمي يكونون اكثر قدرة على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ممارساتهم التدريسية بصورة فعالة وكما موضح بالجدول (4)

الجدول (4) العلاقة الارتباطية بين التنور الرقمي و الاداء التدريسي المعزز بالذكاء الاصطناعي

| مستوى الدلالة<br>(0,05) | ارتباط بيرسون | القيمة التائية |          | درجة<br>الحرية | العينة | الهدف  |
|-------------------------|---------------|----------------|----------|----------------|--------|--------|
|                         |               | الجدولية       | المحسوبة |                |        |        |
| دالة                    | 0,426         | 2.02           | 2,318    | 38             | 40     | الاول  |
|                         |               |                | 1.77     |                |        | الثاني |

### ثانيا : الاستنتاجات

1. اظهرت النتائج أن مستوى التنور الرقمي لدى أفراد العينة مرتفع ودال إحصائياً، مما يشير إلى امتلاك المعلمين مهارات ومعارف رقمية تمكنهم من التعامل مع التقنيات الحديثة والبيئات التعليمية الرقمية بكفاءة.

٢. أن مستوى الأداء التدريسي المعزز بالذكاء الاصطناعي كان ضعيفاً وغير دال إحصائياً، وهو يدل على أن المعلمين لا يوظفون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ممارساتهم التدريسية بالدرجة المطلوبة رغم امتلاكهم أساساً رقمياً جيداً.
٣. كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة القوة بين التنور الرقمي والأداء التدريسي المعزز بالذكاء الاصطناعي لدى معلمي الصفوف الأولى، و يعني أن زيادة مستوى التنور الرقمي لدى المعلمين ترتبط بتحسين أدائهم التدريسي عند استخدام الذكاء الاصطناعي.
٤. تشير النتائج مجتمعة إلى وجود فجوة بين امتلاك معلمي الصفوف الأولى المهارات الرقمية وبين توظيفها التربوي المتخصص في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث لا يؤدي التنور الرقمي المرتفع بالضرورة إلى ممارسة تعليمية متقدمة ما لم يصاحبه تدريب تطبيقي موجه نحو الاستخدام التربوي للذكاء الاصطناعي.
٥. تؤكد النتائج أن التنور الرقمي يمثل شرطاً ضرورياً لكنه غير كافٍ لتحسين الأداء التدريسي المعزز بالذكاء الاصطناعي، إذ يتطلب ذلك توافر عوامل أخرى مثل التدريب المهني، والدعم المؤسسي، وتوافر البنية التحتية الرقمية المناسبة.

### ثالثاً : التوصيات

١. دمج موضوعات الذكاء الاصطناعي التربوي ضمن برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة ، لضمان امتلاك المعلم مهارات استخدام هذه التقنيات منذ بداية ممارسته المهنية.
٢. تطوير أدلة إجرائية وإرشادات تربوية توضح للمعلمين كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للدروس، وتصميم الأنشطة، وتقويم تعلم الطلبة.
٣. توفير بنية تحتية رقمية مناسبة داخل المدارس تشمل الإنترنت السريع، والأجهزة الحديثة، والمنصات التعليمية الداعمة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما يسهم في تفعيل استخدامها داخل الصفوف الدراسية.
٤. تشجيع المعلمين على تبني الممارسات التدريسية المبتكرة من خلال الحوافز المهنية، واعتبار توظيف التقنيات الذكية أحد معايير تقويم الأداء الوظيفي.
٥. تنظيم ورش عمل ودورات مستمرة أثناء الخدمة لمواكبة التطورات المتسارعة في مجال الذكاء الاصطناعي التربوي، وتحديث معارف المعلمين ومهاراتهم بشكل دوري.

### رابعاً : المقترحات

١. اجراء دراسة مقارنة لمستوى الاداء التدريسي المعزز بالذكاء الاصطناعي لدى اساتذة الجامعة و اداء المدرسين و المعلمين في المدارس.
٢. تصميم برنامج تدريبي قائم على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التدريسية .

### المصادر

١. ابو ججوح ، يحيى و عياد، فؤاد (2008) : مدى توافر معايير الاستناره التكنولوجية في كتابي التكنولوجيا للصفين الاساسيين في فلسطين ، مجلة الجامعة الاساسية غزة ( سلسلة الدراسات الانسانية )16.
٢. احمد ، فرج عبده ، فرج (2009) : برنامج مقترح في التربية التكنولوجية لتنمية الوعي التكنولوجي وبعض مهارات التعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة لدى طلاب المرحلة الثانوية الصناعي، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ، جامعة الزقازيق
٣. احمد ، ياسر ، سعد محمود (2006): فعالية برنامج كيميوتري مقترح لتكنولوجيا التبريد والتكيف في تنمية التنور التكنولوجي والابداع التقني لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية جامعة الزقازيق



٤. البداوي، كاظم مجيد (2007): أسس البحث العلمي في التربية والعلوم النفسية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
٥. بسيوني ، عبد الحميد (1998): مقدمة في الذكاء الاصطناعي، دار النشر للجامعات المصرية ، القاهرة .
٦. الحيلة ، محمد محمود (2013): التكنولوجيا التعليمية مفاهيمها وتطبيقاتها، دار علم الكتب ، القاهرة .
٧. دويكات ، نسرین حكمت عزيز (2025) : مدى توظيف التطبيقات التعليمية القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى معلمي المرحلة الأساسية ، مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للاداب و الدراسات التربوية و النفسية ، فلسطين ، 185-200 .
٨. رمود ، ربيع (2021): التحول الرقمي والتعلم الإلكتروني التكيفي، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، (78) 1-37
٩. الرياشي، حمزة (2000) : تأثير برنامج مقترح فاي رياضيات الحاسب اعلاي على تنمية التناور الرياضي والابداع لدى الطالب المعلمين شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية. مجلة البحوث النفسية ( - 329. 287، (2).
١٠. زقوت ، شيماء احمد محمد(2013): مستوى التنور التكنولوجي وعلاقته بالاداء الصفي لدى معلمي العلوم في المرحلة الاساسية العليا في محافظات غزة رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة الازهر .
١١. سالم ، عبد البديع محمد (2001) : تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ، مطابع المؤسسة الاهلية ، الاجهزة العلمية ومطابع الكتاب ، القاهرة .
١٢. شحاته ، نشوى رفعت محمد (2022) : توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية ، المجلة العلمية للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي ، 10(2) ، 205-214
١٣. صبري ، ماهر ومحمد ، محمد (2004): تطوير مناهج التكنولوجيا وابعاده المؤتمر العلمي الثامن الابعاد الغائبه في مناهج العلوم في الوطن العربي الجمعية المصرية للتربية مج 2 217-348
١٤. عبد العال ، احمد عبد الرحمن (2020): الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية ، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٥. عبد المجيد ، اشرف (2014) : فاعلية وحدة الإلكترونية في تدريس تقنيات التعلم لتنمية بعض ابعاد التنور الرقمي التكنولوجي لدى طلاب الدبلوم العام جامعة القصيم ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية (3) 44-3
١٦. العمارة، محمد حسن (2006): تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية/ البحرين/ كلية التربية/ المجلد 7 العدد (3).
١٧. الفراء، إسماعيل صالح (2004): تقويم الأداء التدريسي اللفظي الصفي لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي، وثيقة عمل مقدمة لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس للفترة من 3-2004/7/5.
١٨. محاجنة ، باسل (2026): توظيف الذكاء الاصطناعي في نظام التعلم الشخصي للمتعلمين ، مجلة العلوم الانسانية و الطبيعية الدولية، 7 (2) ، 744-757
١٩. محمد، كريمة عبد اللاه محمود. (2018). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة المصرية للتربية العلمية، 21(8)، 81-129.
٢٠. يعقوب، ابتهاج، وسعد، سلمى (2013) : التنور التقني في البرامج التعليمية ألقسام المحاسبة كأحد روافد التنمية البشرية في العراق، مجلة دراسات محاسبية ومالية، 8 (32)